

المصدر :

البلاد

التاريخ :

21-04-2008

الصفحات :

5

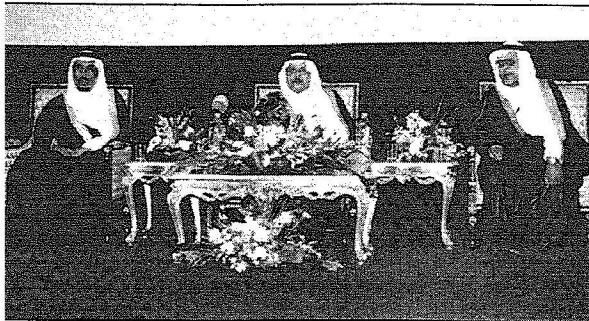
العدد : 18773

المسلسل : 49

رعى حفل إشعار جمعية المتقاعدين واطلع على مجسم المبنى وتبرع بمليون ريال .. الأمير نايف :

# المملكة تعمل من أجل عودة المعتقلين السعوديين

نتطلع إلى أن تكون خبرات أعضاء الجمعية حافزا لعائد نوعي





### الرياض - واس

رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين مساء أمس الأول حفل إشهار الجمعية الوطنية للمتقاعدين وإطلاق أعمالها رسمياً وذلك في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض .

وكان في استقبال سموه بمقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن تبيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبل ووينع رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية الوطنية للمتقاعدين ورئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية على السلطان.

وأطلع سموه فور وصوله على مجسم لمبنى الجمعية الوطنية للمتقاعدين في الرياض.

وقد بدأ الحفل الخطابى الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري كلمة عبر فيها عن سعادته برعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز لحفل إشهار الجمعية الوطنية للمتقاعدين منوها بدعم سموه للجمعية.

وأكد أن الهدف الاساسى هو العمل على مساعدة المتقاعدين الذين قدموا خدمات جليلة لوطنهم وفق ما يتطلعون اليه والتعاون مع الجهات ذات الاختصاص لعمل ما يفيد هؤلاء المتقاعدين وتقديم خدمات متميزة لهم. وبين أن الجمعية في حاجة إلى دعم مادي سنوي، وإلى أرض تشيد عليها مبانها داخياً للجمع إلى المشاركة في هذا العمل الانساني.

بعد ذلك ألقى رئيسة اللجنة النسائية العامة لشؤون المرأة الدكتورة فوزية الخضر كلمة أتت فيها أن مشاركة المرأة المتقاعدة في العملية الإنتاجية مسألة تنموية بالدرجة الأولى تتطلب النظر لها بعين الاهتمام والرعاية.

وعددت أبرز تطورات الجمعية الوطنية للمتقاعدين منذ أن أصبح للجمعية مقراً خاصاً يحتضن أنشطتها الاجتماعية والثقافية والترفيهية، وإصدار بطاقة التأمين الصحي المجاني، ويطاقة تعريفية للمتقاعدين. بعدما شاهد سموه والحضور فيلماً وثائقياً عن الجمعية الوطنية للمتقاعدين.

ثم أقيمت قصيدة شعرية.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن تبيان آل سعود رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية كلفة فيها بصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين.

وقال سموه: دأب قادة هذه البلاد منذ تأسيسها على يدى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - على الوفاء مع شعبهم الوفي حيث تماقت الأجيال من أبناء وطننا العزيز على البذل والتفاني في خدمة بلادهم وأمتهم بكل أمانة وإخلاص، وقد قول ذلك باهتمام ورعاية من قادة البلاد ورجالاتها الأوفياء - .

وتوّه سموه بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود للجمعية الوطنية للمتقاعدين.

وقال سموه : إن الجمعية تأتي لتصبح أحد الروافد المكتملة لهجوم الجهات المعنية في خدمة المتقاعدين باعتبارها واحدة من مؤسسات المجتمع المدني تترخ بها بلادنا .

وبين أن مهمة الجمعية تتمثل في محورين رئيسيين الأول تفعيل الاستفادة من خبرات وتجارب أولئك الرجال والنساء الذين أنجوا خدماتهم الرسمية، والثاني الإشباع وتحسين المستوى المعيشي والخدمي لبعض المتقاعدين والمتقاعدات وأسرمهم ممن هم بحاجة لذلك وفقاً للإمكانات المتاحة وبالتكامل مع الجهات ذات الاختصاص.

عقب ذلك أعلن عن تبرع سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز بمبلغ مليوني ريال للجمعية، كما أعلن عن تبرع الشركة السعودية للصناعات الأساسية - سابك- بمبلغ مليون ريال، ثم توالى التبرعات التي تجاوزت مبلغ ٧٥٠ ر ٣ مليون ريال.

بعدها ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز الكلمة التالية ..

- بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أثرى الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم . أصحاب السمو، أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة، أيها الأخوة والأخوات الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يترقبني في هذه المناسبة التي نشهر فيها إنشاء الجمعية الوطنية للمتقاعدين، أن نشير بكل اعزاز وتقدير إلى التوجيهات السامية التي استمعنا إليها من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أعزه الله ورعاه - أثناء تترقي والأخوة سمو رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية ورئيس الجمعية وأعضاؤها خلال لقائنا بالأس القريب بمقره الكريم والتي ركز فيها بسداد رأيد وصائب حكمتك على الأبعاد الأساسية لكل عمل وطني مخلص وهي الدين ثم الوطن والعمل والمصبر وإن كانت هذه الكلمات قليلة في عددها فإنها كبيرة في معناها حيث تلخص بكل وضوح استراتيجية عمل مخلص سديد لقاك وطني رشيد.

الدين هو قوام الحياة والأساس الذي أرتضاه الله للناس ، قال الله تعالى - وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون - ، والوطن هو الكيان الذي أسسه على الدين الإسلامي موحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه - حيث ساد الأمن وازدهر الوطن واستقر حال المواطن ، العمل هو منهج الإصلاح لنيل خير الدنيا وتعيم الآخرة ، والصبر هو الطريق الأمثل لبلوغ كل هذه المقاصد النبيلة .

أيها الأخوة ..  
إن هذه الجمعية التي أنشئت بمباركة ورعاية كريمة من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ومن سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - تضم في عضويتها نخبة من رواد العمل الحكومي في القطاعين المدني والعسكري الذين جندوا وظهرهم وحكومتهم ومجتمعهم بكل جدارة وإقتدار ، وتنتقل إلى أن تتبج هذه الجمعية الفرص المناسبة لاحتياجاتهم واستثمار تجاربهم وخدماتهم بما يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى وطنهم ومجتمعهم، وأن تشمل هذه الجمعية عموم مناطق المملكة وأن تكون خبرات أعضائها حافزاً لتقديم عائد نوعي في إطار رسالتها وأهدافها النبيلة، ومضطلعة في جيل عملت الدولة على تعليمهم وصقل مهاراتهم ليكون بذلك ثروة بشرية ، ومن الجهم أن يستفيد منها المجتمع والقطاعات الأهلية على وجه الخصوص، كما نأمل من القطاع الخاص أن يستثمر هذه الخبرات وأن يدعم برامج هذه الجمعية في إطار مسؤولياته الاجتماعية.

وختاماً أرجو من الله العليّ القدير لهذه الجمعية والقائمين عليها والمنتسبين إليها كل التوفيق والتجاح وأن يكون عملنا خالصاً لوجهه الكريم.

والسلام عليكم ورحمة وبركاته .  
بعد ذلك كرم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز الناعمين للجمعية الوطنية للمتقاعدين.

وفي الختام تسلم سموه درعاً تذكاريًا من صاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن تتيان آل سعود .  
حضر الحفل أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء والفضيلة وأعضاء الجمعية وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن المملكة تعمل من أجل عودة المعتقلين السعوديين في العراق إلى وطنهم إن شاء الله تعالى .

وبين أن محادثاته التي جرت الأسبوع الماضي مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى جمهورية العراق راين كروكر تناولت أوضاع المعتقلين السعوديين هناك، والعمل من أجل عودتهم إلى وطنهم إن شاء الله تعالى .

وأكد سموه عقب رعايته حفل إشهار الجمعية الوطنية للمتقاعدين في الرياض أمس أن الجمعية الوطنية للمتقاعدين إنشئت من أجل المتقاعدين مناشأ كل نقاعد أن يسهم بما يستطيع من قدراته لدعم هذه الجمعية .  
وقال: إن الجمعية تعمل من أجل الجميع رجالاً ونساءً مننيين وعسكريين ، ونرجو ألا يمر وقت إلا وقد أدت رسالتها إن شاء الله تعالى .